



البازار؛ السوق في التراث الإسلامي

تأليف مجموعة مؤلفين

يبدو أنّ كلمة بازار فارسية الأصل ولكنها تحوّلت إلى مفردة مستخدمة في عدد من اللغات كما في اللغة العربية، وبعيداً عن البحث الفيلولوجي في المفردة وإشتقاقاتها والتحويلات التي طرأت عليها، فإنّ الأسواق كان لها في الحضارة الإسلامية دور فاعل في التفاعل الحضاري بين الشعوب وتعميق التواصل بينها وبالتالي يمكن إعتبار السوق مهدياً للتناغم بين الأمم على إختلاف أعراقها وإنتماؤها.

ومن هنا كثرت الدراسات التي تناولت ظاهرة الأسواق على تنوّعها وتعدّد أشكالها في المدينة الإسلامية عبر التاريخ، ومن هذه الدراسات ما تشتمل عليه هذه المجموعة التي هي في الأصل مقالة مركّبة ومطوّلة من "دائرة معارف العالم الإسلامي" اتفق مركز الحضارة مع مؤسسة دائرة المعارف على نشرها في كتاب مستقلّ تعميماً للفائدة وتسهيلاً لوصولها إلى القراء الذين ربّما يعجز بعضهم عن إقتناء موسوعات علميّة ضخمة، يأمل المركز أن يكون في هذه الخطوة موفقاً في إختيار هذه المادة العلمية لتقديمها إلى القراء.

ترجمت هذا النص كغيره من مقالات دائرة معارف العالم الإسلامي [دانشنامه جهان اسلام] الأستاذة الدكتورة دلال عباس